

الأغاني

قلت قال إني لست أريد من شعرك إنما أريد من شعر غيرك قال ابن الرقاع في قوله .
(لولا الحياء وأنّ رأسيّ قد عَسَا ... فيه المَشيب لزُرْتُ أُمّ القاسم) .
الثلاثة الأبيات ثم قال لي ما كان يبالي أن لم يقل بعدها شيئاً .
أخبرني الحسن بن علي عن هارون بن محمد بن عبد الملك عن أحمد بن الحارث الخراز عن
المدائني قال قال جرير سمعت عدي بن الرقاع ينشد .
(تَزُجِي أَغْنٍ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ ...) .
فرحمته من هذا التشبيه فقلت بأي شيء يشبهه ترى فلما قال .
(قلمٌ أصاب من الدِّوَاةِ مِدَادَهَا ...) .
رحمت نفسي منه .

أخبرني اليزيدي قال حدثني عمي عبيد الله عن ابن حبيب عن أبي عبيدة قال مال روح بن زنباع
الجدامي إلى يزيد بن معاوية لما فصل بين الخطبتين فقال يا أمير المؤمنين ألقنا
بإخوتنا من معد فإننا معديون والله ما نحن من قصب الشام و من زعاف اليمن فقال يزيد إن
أجمع قومك على ذلك جعلناك حيث شئت فبلغ ذلك عدي بن الرقاع فقال .
(إِنِّنا رَضِينا وإن غابت جماعتُنَا ... ما قال سيِّدُنَا رَوْحُ بن زَنْبَاع) .
(يرعى ثمانين ألفاً كان مثلهم ... مّا يُخالفُ أحياناً على الرّاعي) .
قال فبلغ ناتل بن قيس الجدامي فجاء يركض فرسه حتى دخل